

**أثر استعمال استراتيجية التعليم المتمايز  
في تحصيل قواعد العربية لطلبة المرحلة الأولى في قسم الترجمة**  
The effect of using the education  
strategy on obtaining Arabic grammar for first stage  
students in the translation department

**أ.م. بلال إبراهيم يعقوب**  
الجامعة العراقية / كلية الآداب



أثر استعمال استراتيجية التعليم المتمايز  
في تحصيل قواعد العربية لطلبة المرحلة الأولى في قسم الترجمة

أ.م. بلال إبراهيم يعقوب

المخلص

يؤمن البحث بضرورة دراسة أثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل مادة اللغة العربية في المرحلة الجامعية من أقسام غير الاختصاص، ووقع الاختيار على طلبة المرحلة الأولى في قسم الترجمة، وحرص البحث على تثبيت المرتكزات البحثية المعتمدة التي تنبئ عن أهداف العمل وفرضياته؛ فجرى اختيار عينة من الطلاب الذين وفدوا إلى قسم الترجمة في الكلية، ولم يغادروا مادة اللغة العربية على الرغم من اختلاف تخصصهم، وما كان لنا إلا أن نختار شعبتين تكون إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وعلى صعيد العدد فقد بلغت العينة (٦٥) طالباً وطالبة، توزعوا على (٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٣) في المجموعة الضابطة، وعقد الباحث تكافؤاً في جانب المتغيرات بينهما، فكان العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والذكاء، ودرجات الفصل الأول. **الكلمات المفتاحية:** العربية، الاستراتيجية، التعليم المتمايز، الاستبقاء، التحصيل، طرائق تدريس.

**Abstract**

The research believes in the necessity of studying the impact of the differentiated education strategy on the achievement of the Arabic language subject at the university level from departments other than specialization, and the choice was made for first-stage students in the translation department, and the research was keen to confirm the approved research bases that predict the work goals and hypotheses; So a sample was chosen from the students who came to the translation department at the college, and they did not leave the subject of the Arabic language despite the different specialization, and we only had to choose two divisions, one of which is experimental and the other is control.

## مشكلة البحث:

لا يخفى على كل ذي لب أن اللغة العربية هي صيرورة اجتماعية تجري في الحياة اليومية هوية وثقافة ومعرفة، وفي الجانب التعليمي تعد اللغة مادة رئيسة من المواد التي يدرسها الطلاب في المراحل الدراسية جميعها، وهي موجودة في الفرع العلمي فضلاً عن وجودها الأساسي في الفرع الأدبي، وهي مستمرة في الدراسة الجامعية في كليات التخصص وأقسامها، وفي الأقسام غير المتخصصة التي يجتهد البحث في معالجة جانبها عند طلاب الترجمة، على أننا نشهد تراجعاً في تقبل الطلاب للعربية لاسيما عند عدد من الأساتذة "الذي يكون معتمداً على استعمال الطريقة التقليدية التي تؤكد على الجوانب النظرية من غير أن تكون للطلاب أي مساهمة فعلية في المواقف التعليمية التلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب اطلاب يؤدي بهم الى الملل والضجر من المادة دون أن تحقق الاهداف التربوية والتعليمية المرجوة" (مختار، 1985: ص 32)

والمتتبع للتعليم الجامعي يجد أمراً غير مرغوب؛ إذ "تواجه العملية التربوية مشكلات وتحديات عدة منها انخفاض تحصيل الطلبة في مختلف المراحل الدارسية، وسبب هو ضعف كفاية المعلمين، بسبب عدم امتلاكهم الاستراتيجيات الحديثة ومهارات التدريس أو عدم قدرتهم تطبيقها على أرض الواقع" (الاحبابي ومحمود، 2007: ص2)، وهذا ما أكده دارسون للتعليم بأن "انخفاض مستوى الطلاب أرجع في الحقيقة الى المعلمين - فغالبا- يستعملون في تدريسهم الطرائق التقليدية المعتمدة اساسا على المحاضرة" (سلامة وآخرون، 2009)، "مما يجعل الطالب ساكناً صامتاً، لا يعمل تفكيره فالمادة سوف تلقى عليه دون جهد منه يبذله، ولذلك كثي ار ما ينصرف عقله عن الدرس، وتسبب أحيانا الخروج عن تسلسل موضوع المادة واعطاء معلومات كثيرة، فيشعر الطالب بالملل وضياح الوقت" (سلامة وآخرون، 2009: ص146-147)، فالتعويل الكلي على المعلم الذي يكون محور العملية التعليمية، اما المتعلم فيتلقى المعلومات الجاهزة وليس له سوى دور سلبي (مارون، 2008: ص201).

وبعد الفأنت من التشخيص أضحت مسألة ضعف التحصيل قضية حقيقية تؤرق الطالب والمعلم والاسرة والمجتمع، وهي قضية قديمة يعاني منها المجتمع منذ زمن بعيد بالرغم من الحلول التي تطرحها الجهات التربوية والتي تحاول من خلالها التقليل من تأثير هذه المشكلة والتي تظهر جلية في نتائج الاطلاب النهائية (سبيتان، 2010: ص3). وتأسيساً على الذي تقدم لا يبييت الباحث اعتقاداً بضرورة معاينة الجديد من مهارات التدريس وآليات العملية التعليمية، وعدم النظرة الأحادية للطرائق التدريس، فلم تعد مناسبة لتدارك المستجدات الحاصلة في فضاء التعليم الجامعي، من غير الإغفال عن الانتقال من التنظير إلى واقع التطبيق في تدريس العربية لغير الاختصاص ، مع الأخذ بالحسبان ما توصلت إليه الجامعات ذات التصنيف العالمي من إجراءات علمية مكنتها من الريادة الجامعية وتحقيق المطلوب من العملية التعليمية.

إن إتقان اللغة العربية ضروري للطالب الجامعي على وجه العموم، فمن ناحية هي أحد معالم الهوية القومية، ومن ناحية ثانية تقوم الدراسة الجامعية بشكل أساسي على القراءة والبحث وكتابة البحوث، فإذا كانت لغة الطالب ضعيفة فستضعف حصيلته القرائية، وسيكتب بحوثاً ضعيفة المستوى، هذا بالإضافة إلى مرحلة الدراسات العليا وما يلزم فيها من كتابة الرسائل والأطروحات.

وإذا كان تعليم اللغة العربية للطالب الجامعي مهماً، فإن درجة أهميته تتنوع إلى درجات، فمن المجالات التي تكون فيها اللغة العربية ذات أهمية قصوى هي أقسام الترجمة واللغات، وهذه المجالات ليس من الممكن النجاح فيها من غير إتقان اللغة العربية، لأنها قائمة على مهارات الإلقاء والأداء والتعبير اللغوي الشفاهي والكتابي، ومن دون هذه المهارات تفرغ من مضمونها، ومثلها جميع المهن التي تحتوي على الاتصال اللغوي.

وقد انتهت دراسة للعالم الإنجليزي ألفريد وايتهد (whitehead 1929) في مراحل النمو العقلي إلى أن البراعة في اللغة والعلوم تنتهي عند سن الخامسة عشرة، بما يعني أن المرحلة الجامعية يدخلها الطالب وقد تخطى هذه المرحلة؛ لذلك يختلف تعليم الطلاب في هذا السن عن تعليم الأطفال، فالراشد يبحث عما هو ذاتي التوجيه، وقائم على الممارسة

وليس التلقين، في صورة عملية وليس نظريات وقواعد، كما يمكن دمج النشاط الاجتماعي مع التعليم، بحيث تكون العملية تدريبية وليست تلقينية.

يجب أن تكون المنهجية المعتمدة لتعليم اللغة العربية قائمة على أربع مهارات، بالتدريب عليها ثم اختبارها، وهي: الاستيعاب عن طريق السمع، والاستيعاب عن طريق القراءة، وإتقان قواعد التركيب اللغوي، وإجادة الكتابة المقالية، كما هو الحال في اختبار (TOEFL) لتقييم الكفاءة في الإنجليزية للناطقين بغيرها.

ومن ثم أن الأوان لتحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية التعليم المتميز أثر في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طلاب المرحلة الأولى في قسم الترجمة في مادة اللغة العربية ( العربية العامة) ؟  
أهمية البحث:

إن ما يشهده العصر من تقدم كبير في المجال العلمي والتقني يتطلب اعداد الطلاب إعداداً جيداً ليكونوا قادرين في اعتماد على ذاتهم من خلال استمرار الفيض الغزير من المعلومات، والمعارف التي غزت جميع ميادين الحياة ومنها ميادين التربية والتعليم (الحيلة، 1994: ص47)، و تعد ضرورة ملحة لمواجهة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يعيشه المجتمع في العصر الحاضر والذي يلقي بمسؤولية كبيرة على القائمين على التربية في المجتمع والمطالبين برفع كفاءة العملية التربوية بما يتناسب مع متطلبات العصر (سالم، 2011، ص 3)

إن استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة تساعد في تحقيق نتائج فعالة داخل الصف؛ إذ تؤدي إلى تحقيق تغير سلوك المتعلمين وتنمية قدراتهم على التفكير والإبداع، وتعطي لكل من المعلم والمتعلم أدوار معينة تخدم النتائج التعليمية (حمادنة وعبيدات، 2012: ص111).

وكان لزاماً على الذي تقدم وتماشياً مع تلك المستجدات فقد ظهر مفهوم التعليم المتميز، ليقدم نفسه في الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة، وهو من الخطط التدريسية التي تراعي ميول واتجاهات واستعدادات ورغبات وحاجات المتعلمين الفعلية؛ فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية

والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية ونحو المعلم (الشافعي، 2009: ص 95).

وتكمن أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

١- يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى الى تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة.

٢- التأكيد بطريقة تجريبية قائمة على أصول البحث العلمي من فاعلية استراتيجيات التعليم المتميز.

٣- تطوير استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس مادة العربية العامة لغير للأقسام غير الاختصاص.

#### هدف البحث:

أ - يهدف البحث إلى التعرف على أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتميز في تحصيل طلاب المرحلة الأولى في قسم الترجمة.

ب - يهدف البحث إلى التعرف على أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتميز في استبقاء المعلومات لدى طلاب المرحلة المشار إليها.

#### فرضية البحث

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05.0) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(05.0) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في استبقاء المعلومات.

#### حدود البحث

١- طلاب المرحلة الأولى في قسم الترجمة من كلية الآداب / الجامعة العراقية.

٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠.

٣- موضوع المرفوعات والمنصوبات من قواعد اللغة العربية باختيار الشواهد المناسبة.

٤- استعمال استراتيجيات التعليم المتميز مع المجموعة التجريبية.

## تحديد المصطلحات

### الاستراتيجية

مجموعة طرق واجراءات أو طرق محددة لتنفيذ مهارة معينة (الحيلة وتوفيق، 2008: ص64)، وعرفها غيرهما بأنها استراتيجية التدريس تعبر عن الخطة التدريسية طويلة الأمد لمواقف متعددة، وتستخدم لتدريس مقرر دراسي أو وحدة دراسية. وهي أعم وأشمل من الطريقة والمدخل، حيث تشمل الاستراتيجية أكثر من طريقة تدريس لتحقيق أهداف بعيدة المدى مع الحاجة إلى تتابع وتكامل في الخبرات (طه، 2010: ص40).

ويمكن أن نستجمع تعريفاً من هدي التعريفات السابقة بأن تكون الاستراتيجية خطط منضبطة تنتظم بدائرة معرفية إجرائية عمادها المواد المقصودة، وطرائق التدريس، والأساليب، والمداخل، والأنشطة، وأساليب التقويم التي يقوم أستاذ العربية، يؤديها في مضماره التطبيقي بشرح دروسه، مع عدم الإغفال عن طبيعة الموقف التدريسي، وخصائص الطلاب؛ وصولاً إلى الأهداف المرجوة.

### التعليم المتميز

تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وليس منهم الذين يواجهون مشكلات في التحصيل ويهدف إلى زيادة امكاناتهم وقدراتهم الأدائية (عبيدات وسهيبة، 2007: ص117)، ويمكن تعريفه بأنه "استراتيجية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب". (Gangi، 2011: ص2)

ومن ثمّ فهو وفقاً لحالة البحث الذي نحن بصددده يشمل كل الاجراءات العلمية التي نعتمدها مراعين عدم تخصص طلاب الترجمة للعربية .

### التحصيل:

اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعليم، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز (ابو جادو، 2011:

ص411)، وهو الإنجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو إنه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة، وتتمثل في درجات



الاختبارات أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبته أو كليهما" (علام، 2009: ص201).

فلا يخرج عن كونه فضاء من المعلومات المشفوعة بثقافة لغة العرب الفصحاء والموثوقة بلغة البيان الأعلى والشعر العربي الواضح بتراكيبه المناسبة لفهم طلاب المرحلة الأولى في قسم الترجمة، مع قياس الدرجة الكلية التي حصلوا عليها من إجاباتهم عن الاختبار التحصيلي الذي عدّه الباحث.

### الاستبقاء

خزن واستبقاء الانطباعات في الذاكرة بتكوين ارتباطات بينها لتشكيل وحدات من المعاني (سرايا 2007: ص86)، ولنا أن نعرفه ميدانياً بأنه مقدرة يتمتع بها الطالب تساعده على استعادة المعلومات النحوية التي اكتسبها خلال المحاضرات التي تلقاها لمدة شهر بعد أداء الامتحان، ويجري القياس بالدرجات التي حصل عليها من الاختبار الذي عقد لهذا الغرض.

### الخلفية النظرية

لم يعد خافياً على العاملين في التعليم أن وعي اختيار استراتيجيات التدريس المختلفة بما يناسب متطلبات العصر أضحي منطلقاً لنجاح العملية التعليمية، وقد اجتهد دارسون في تحديد أهمية مقولة استراتيجية بأنها مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد الاهداف (الهاشمي والدليمي، 2008: ص19). ولا يستبعد الباحث ضرورة تكامل أطراف الاستراتيجية : الأستاذ، والطالب، والمادة، مقرونة بدرجة عالية من الشمول والتسلسل والمرونة والانتظام.

أسس اختيار استراتيجية التدريس الملائمة:

نستظهر ذلك من (الشقيرات) الذي ذكر أنها: (الشقيرات، 2009، ص 116 )

• نتائج التعلم التي يسعى لتحقيقها.

• المرحلة الدراسية التي يدرسها.

- طبيعة المادة.
  - الفترات الزمنية المتاحة.
  - التقنيات والوسائل المعينة المتوفرة.
  - عدد الطلاب في غرفة الفصل.
- فلا بد من اختيار استراتيجية التدريس المناسبة من المهارات المهمة للأستاذ في مجال التدريس.

### التعليم المتميز :

ذكر كوجك وآخرون أن التعليم المتميز لا يعد اتجاهاً حديثاً في التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفة وممارسات أثبتت جدواها عبر سنوات عديدة، وهو امتداد للفلسفات التربوية التي ترى أن التعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم، وفيها يؤسس المعلم خطته التدريسية على احتياجات المتعلم بمعنى أن احتياجات المتعلم هي التي تقود التعلم (كوجك وآخرون، 2008 ص25).

### مفهوم التعلم المتميز:

نعود إلى الشقيرات ليعرف لنا مفهوم التعلم المتميز بأنه تعليم يراعي قدرات وخبرات جميع فئات المتعلمين في غرفة الصف، ويعمل لزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء عن طريق التعامل مع كل مستوى بأسلوب ملائم لقدراتهم وخبراتهم السابقة (الشقيرات، 2009: ص120)، وعند غيره بأنه تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب، وليس الطلاب الذين يواجهون مشكلات في التحصيل (عبيدات وسهيلة، 2007: ص117)، إنه تدبير جامعي تأخذ بالحسبان زيادة خبرة الطالب ورفع مستواه اللغوي.

### أسس للتعليم المتميز المناسبة للبحث:

يمكن أن نستخلصه من (كوجك وآخرون، 2008: ص36-38) بالأسس الآتية:

- الأسس القانونية: وتنص عليه وثائق حقوق الإنسان من حق.

- الأساس النفسية: بأن كل طالب قادر على التعلم بطرق مختلفة، وبمتابعة الذكاء المتنوع، وسعي المخ البشري إلى الفهم والوصول إلى معنى للمعلومات التي يستقبلها يحدث التعلم بصورة أفضل في حالات التحدي المناسب والمعقول.
- الأساس التربوية: بأن الأستاذ هو أهم محاور العملية التعليمية، والتعلم هو الهدف الأساسي للتدريس الذي يهدف إلى مساعدة الطالب على الفهم وتكوين المعنى بالتركيز على الأفكار والمفاهيم الكبيرة.

#### افتراضات مختارة للتعليم المتميز

يذكر (عطية، 2009 ص 324-325) أن المتلقين يختلفون عن بعضهم في المعرفة السابقة والخصائص والميول والبيئة المنزلية، وما يتوقعون منه والقدرات، ودرجة الاستجابة مع التعليم، وأن ليس بمقدرة الأستاذ تحقيق المستوى المطلوب من التعليم باستخدام طريقة واحدة في التدريس، فضلاً عن عدم وجود طريقة تدريس تناسب جميع المتعلمين، وأن التعليم المتميز يُوفر بيئة تعليمية لجميع الطلاب، لأنه يقوم على أساس تنويع الطرائق والإجراءات والأنشطة؛ للوصول إلى الهدف المطلوب.

#### مميزات استراتيجيات التعلم المتميز

نقف على أهمها: (Hall et al)، (2009: 460): فتح فرص تعلم لجميع الطلاب بخبرات مختلفة من خلال تقديم خبرات متنوعة، ويساعد الأستاذ على فهم التقييم بصورة جيدة واستخدامها، ويزيد استراتيجيات تعلمية جديدة لمن يقوم بالتعليم، ويطابق متطلبات المناهج بطريقة ذات معنى لتحقيق نجاح الطلاب.

مجالات استخدام التعليم المتميز: بحسب (عبيدات وسهيلة، 2007: ص 117) تتحدد بوضوح الأهداف، وبتنوع الأساليب، وبعمق المخرجات.

#### الفرق بين التعليم المتميز والتعليم العادي:

يذكر (عطية، 2009، ص 456) جملة من النقاط وهي:

١- أن التعليم المتميز يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة أو مخرجات تعلم واحدة بأنشطة وأساليب وكيفيات وأدوات متنوعة يستجيب كل منها لنوعية من المتعلمين، أما التعليم

الاعتيادي فإنه يسعى إلى تحقيق مخرجات واحدة بأنشطة تعليم وأساليب وأدوات واحدة تستخدم مع جميع المتعلمين.

٢- إن خطة التدريس المتميز تتضمن أهدافا واحدة، واستراتيجيات تدريس وأنشطة متنوعة في حين أن خطة التعليم الاعتيادي تتضمن أهدافا واحدة واستراتيجية تدريس واحدة، وأسلوب تقويم واحدة يستخدم مع جميع المتعلمين.

٣- إن استراتيجية التدريس بموجب التعليم المتميز يمكن أن تتال رضا جميع المتعلمين في حين قد يكون من المستحيل أن تتال استراتيجيات التعليم الاعتيادي رضا الجميع .

**دور المتعلم في التعليم المتميز:** يتلخص فيما يلي: (كوجك وآخرون، 2008: ص45-469).

١- فهم ما يدور في الفصل وأهدافه، واستيعاب ما يدور في الفصل من إجراءات، وأهداف هذه الإجراءات، ويقتنعوا أنها أولا وأخيرا لصالحهم ولتتمكنهم من تعلم أفضل.

٢- المشاركة الإيجابية وعليهم التزمات يجب القيام بها ويحرصون عليها لا مثل تقديم البيانات والمعلومات التي تساعد المعلم على تعرف أنماط تعلم كل منهم، وأنواع ذكائه وميوله وهواياته.

٣- تهقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعض منهم وهو ليس تفضيلا منه للبعض، ولكن لمساعدة كل منهم على تحقيق أقصى درجات النجاح في ضوء خصائصه.

٤- التعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبه وأدواته، ويفهمون أن التقييم المستمر هو الذي يساعد المعلم على التعرف قد ارت كل منهم حتى يوجههم التوجيه السليم نحو الأهداف المنشودة.

٥- بذل الجهد لتحقيق هذا الهدف ويتعود الطلاب العمل التعاوني ويساعد كل واحد منهم الآخر عند الحاجة، كما يطلب هو مساعدة الآخرين عندما يحتاج لذلك.

٦- تعزيز الثقة بأنفسهم وبقدارتهم على تحقيق ما يطلب منهم من أعمال، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواهم ولا يرضون بمستوى الطالب المتوسط )

### دور الأستاذ في التعليم المتميز:

يشمل تركيزه على الأفكار الأساسية: المحتوى، والعملية التعليمية، والنتائج، والتنبه على الفروق الفردية بين الطلاب، والموازنة بين المعايير الفردية والجماعية (توملينس ون 2005، ص 11-17)

وأكدت (كوجك وآخرون، 2008، 89-90) على ضرورة تنويع التدريس عن الفصل التقليدي في كمية وأهمية عمليات التخطيط التي يقوم بها، والتعرف على قدرات وميول وأنماط طلابه، وبعد لذلك الأدوات المناسبة أو ما يتوفر منها، والإفادة من خبرات الزملاء.

### أشكال التعليم المتميز:

1- التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة: هو أن يقدم المعلم درسه وفق تفضيلات الطلبة وذكاءاتهم المتنوعة.

2- التدريس وفق أنماط المتعلمين: التدريس وفق أنماط المتعلمين ( بصري، سمعي، حركي) شبيه التدريس وفق الذكاءات المتعددة، بمعنى أن يتلقى الطالب تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به.

3- التعلم التعاوني: يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليماً متميزاً إذا ارعى المعلم تنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات الطلبة وتمثيلاتهم المفضلة (عبيدات وسهيلة، 2007: ص120).

### خطوات التعليم المتميز:

- 1- اختيار مصادر التعلم الملائمة لكل مجموعة والأدوات والوسائل اللازمة للتعلم.
- 2- تنظيم بيئة التعلم بطريقة تلائم متطلبات كل مجموعة.
- 3- تحدد المهام التي سيقوم بها الطلاب لتحقيق أهداف التعلم (عبيدات وسهيلة، 2007: ص119).

وهناك مجموعة من الاجراءات يجب على المعلم القيام بها قبل الشروع بالعملية التعليمية منها:

- ١- المرحلة الاستطلاعية: هي تقويمية لتحديد مستويات الطلاب وقدراتهم التي يمتلكها الطلاب، والخلفية الثقافية الشخصية؛ ليتم اختيار أسلوب التعلم المفضل لكل الطلاب.
- ٢- تقسيم الطلاب على مجموعات صغيرة في ضوء ما بينهم من مشتركات تجمع بين أفراد كل مجموعة التي تم التوصل إليها عن طريق الدراسة الاستطلاعية.
- ٣- وضع خطة لتنفيذ الدرس في ضوء معطيات الخطوات السابقة.
- ٤- تنفيذ الخطة التي يتم وضعها تعني قيام جميع المجموعات بالتعلم بالطريقة والأدوات والوسائل التي تلائمها بحيث تنغمس جميع المجموعات في تعلم الدرس نفسه ولكن بأساليب مختلفة.
- ٥- التقويم: لقياس مخرجات التعليم والتأكد من تحقيق أهداف الدرس (عطية، 2009: ص 458-459).

#### الدارسات السابقة

##### ١- دراسة (الحليسي 2012):

هدف هذه الدراسة معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانكليزية لدى الطلاب الصف السادس في محافظة القنفذة في السعودية وبلغت عينة الدراسة (53) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي واستعمل الباحث الاختبار بواسطة الحاسب الالى عبر برنامج SPSS كوسيلة احصائية لمعالجة بيانات البحث ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

##### ٢- دراسة (سمر ٢٠١٢)

أجرت الدراسة في سوريا على مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء قامت الباحثة ببناء استبانة مؤلفة من (30) بند حول ممارسة معلمي مدرسة السويداء للتعليم المتميز لدى الطلاب أثناء التدريس الصفّي للتأكد من صدق وثبات التطبيق وقد جرى اختيار (521) معلماً في (51) ذكور و(1٥) إناث في مدينة السويداء للعام الدراسي

(٢٠١١-٢٠١٢)، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق واضحة بين العينة عند المستوى التجريبي (05.0).

### ٣- دراسة (التميمي 2011)

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة أثر استراتيجيات التعليم المتميز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي وبلغت عينة الدراسة (75) طالبة، من طالبات الصف الرابع الادبي واستعمل الاختبار التائي T. test كوسيلة احصائية لمعالجة بيانات البحث ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (05.0) بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية.

### منهج البحث وإجراءاته

**المنهج التجريبي:** المنهج التجريبي هو احد مناهج البحث التربوي واكفأها في التوصل الى نتائج يوثق بها (ملحم، 2000: ص374).

### التصميم التجريبي:

يعد مخططاً وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطها للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (أنور وعذنان، 2007: ص487).  
وقع الاختيار على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذي الاختبار البعدي كل مجموعة تضبط الأخرى ضبطاً جزئياً، وهو من التصاميم ذات الضبط الجزئي، لملاءمته لهذا البحث ويقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم هي التي يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل (التعليم المتميز) والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مادة اللغة العربية، في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي بواسطة اختبار تحصيلي بعدي يتم فيه اختبار الاستبقاء بعد ثلاثة أسابيع من اجراء الاختبار الأول، لمعرفة أثر المتغير المستقل المستعمل في الدراسة .

### مخطط (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية التعليم المتميز	اختبار تحصيلي	تحصيل بعدي واستبقاء الاختبار
الضابطة	طريقة اعتيادية تقليدية		

### عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على طلاب المرحلة الأولى منقسم الترجمة في كلية الآداب / الجامعة العراقية، وتتكون المرحلة الأولى من شعبتين (أ، ب) ويبلغ مجموع الطلاب (٦٥) طالباً موزعين على الشعبتين فتم اختيار الشعبة (ب) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية التعليم المتميز والشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية التقليدية (جدول 1) يبين ذلك :

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعد

المجموعة	الشعبة	العدد قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٢	٥	٢٧
الضابطة	أ	٣٣	٥	٢٨
المجموع		77	١٠	٥٥

### تكافؤ مجموعتي البحث

نلاحظ أن عينة البحث من وسط أكاديمي واحد، وكان توزيع الطلاب على الشعب عشوائياً، فالتزم الباحث - قبل الشروع ببدء التجربة - بالحرص على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات: الذكاء، درجات الكورس السنة، العمر الزمني محسوب بالشهور، و جدول (٢) يوضح ذلك.



جدول (٢) نتائج الاختبار لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ومتغير الذكاء ودرجات الكورس الأول

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الزائنية		التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة	المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذى دلالة احصائية	١.٨٦	١.٣٣	١٣.٣٢	٢.١٣	١٢٥.٧٢	٣٢	تجريبية	العمر
			١٢.٥٥	١.٧٣	١٢٥.١٢	٣٣	ضابطة	الزمني
	١.٨٦	١.٦٧	٢٣.١٩	٣.٦٦	٣٢.٦٥	٣٢	تجريبية	الذكاء
			٢٢.٢٢	٣.٧٥	٣٢.٢١	٣٣	ضابطة	
	١.٨٦	١.٥٤	١٨١.٨	١٢.٤٣	٦٢.٥٥	٣٢	تجريبية	درجات
			٢٤٩.٥٣	١٤.٤٤	٦١.٨٥	٣٣	ضابطة	نصف السنة

تحديد المادة العلمية والخطط التدريسية

شملت المادة العلمية التي ستدرس لعينة البحث أثناء مدة التجربة، باب المرفوعات بأقسامه وباب المنصوبات بأقسامه كما هو في مقررات كليات الآداب في العراق. وتتنوع الخطط لتصل إلى (١٢) خطة وبواقع (٦) لكل مجموعة .

الاهداف السلوكية:

يقصد بها التغيرات الإيجابية التي يسعى التدريسي والطلاب إلى تحقيقها عند تدريس درس معين، ويظهر أثرها الإيجابي في سلوك الطلاب (الزاملي وآخرون، 2009: ص229) وأن تحديد الاهداف السلوكية بدقة يتيح للمعلم امكانية اختيار عناصر العملية التعليمية ويسمح بأجراء تقويم انجازات الطلاب (الجلبي، 2005: ص41).

وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة الاهداف السلوكية بما يتلاءم مع طبيعة محتوى المادة المحددة بتجربة البحث، وبلغ مجموع الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية ٦٠ هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم ( معرفة، فهم، تطبيق) بواقع (٣٠) هدفاً لمستوى المعرفة و(٢٢) لمستوى الفهم و(٨) هدفاً لمستوى التطبيق وهي موزعة على موضوعات باب المرفوعات وباب المنصوبات لمادة العربية العامة في قسم الترجمة في كلية الآداب للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

عدد الاهداف السلوكية لكل فصل وفي كل مستوى كل المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق)

المجموع	المجال المعرفي			الاهداف السلوكية للمحتوى الدراسي	تسلسل الفصل
	تطبيق	فهم	معرفة		
٣١	3	٨	٢٠	موضوعات الرفع	الأول
٢٩	5	١٤	١٠	موضوعات النصب	الوحدة الأولى
٦٠	8	٢٢	٣٠	المجموع	

الاختبار التحصيلي: إن الاختيار من متعدد من اكثر الاختبارات الموضوعية قيمة وثبات، ومن خبراته أن اسئلته ممكن أن تقيس جميع اهداف تدريس المواد الاجتماعية. (ابو سرحان، 2000: ص237).

الخارطة الاختبارية

المجموع	مستويات الاهداف			الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوعات
	التطبيق %10	الفهم 0 %40	المعرفة 50 %			
13	1.30	5.20	6.50	%43	15	الفصل الأول
17	1.70	6.80	8.50	%57	20	الوحدة الأولى
30	3	12	15	%100	35	المجموع

صدق الاختبار

إن الاختبار الصادق هو الذي يقس ما وضع لقياسه وليس شيئاً اخر، ويكون الاختبار التحصيلي صادقا عندما يوفر لنا درجات تساعدنا على ان نقرر كيف ان الطالب يفهم موضوع الدرس بنمو متفق (الزاملبي وآخرون، 2009: ص239).

ولغرض التأكد من مدى صدق الاختبار تم الاعتماد على نوعين من الصدق هما الصدق الظاهر وصدق المحتوى، وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء ليقرروا مدى صلاحية فقرات الاختبار.

### ثبات الاختبار

لحساب ثبات الاختبار تم استعمال طريقة التجزئة النصفية؛ لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، إذ يطبق دفعة واحدة، وتجنب اعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار(الظاهر، 1999: ص145). احتساب معامل الارتباط بيرسون فكان(0.71) ثم صحح بمعامل سبيرمان- بروان فكان (83.0) إذ يعد الاختبار ثابتاً إذا كان معامل الثبات يتراوح بين (70.0 – 90.0).

### تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي:

بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار فقراته، اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار المتعدد طبق الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/١٧ وقد تم اخبار الطلاب بموعد الاختبار التحصيلي البعدي قبل أسبوع من اجرائه.

### تطبيق اختبار الاستبقاء:

أعدنا تطبيق الاختبار للمرة الثانية على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد ٢٩ ٢٠١٩/١٢/٢١ لقياس احتفاظ الطلاب بتحصيلهم، بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار للمرة الاولى بالاجراءات نفسها.

### الوسائل الاحصائية:

اولاً : الاختبار (Z) لعينتين مستقلتين: استعمل الباحث الاختبار (الزائي) في تكافؤ بين مجموعتي التجريبية والضابطة في المتغيرات الاتية (درجات الطلاب في نصف السنة العمر الزمني والذكاء والاختبار التحصيلي البعدي واستبقاء المعلومات

ثاني أ: مربع كاي: هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ في متغيرات التحصيل الدراسي للإباء والامهات.

ثالثاً : معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات الاختبار.

اربع ا : معامل صعوبة الفقرات الموضوعية: معادلة في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

خامسا : معامل قوة تميز: معادلة قوة تميز الفقرة في كل فقرة من الاختبار التحصيلي البعدي

#### عرض النتائج وتفسيرها:

في هذا الفصل يعرض الباحث نتائج البحث من موازنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الأول الذي طبق في نهاية التجربة، ومعرفة دلالة الفروق احصائيا بين المتوسطات للتثبيت من فرضيتي البحث ومن ثم تفسير النتائج احصائيا .

#### عرض النتائج:

الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الاول والجدول يبين ذلك.

الدلالة الاحصائية	القيمة الازنية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
مستوى الدلالة (0.05) دال احصائيا	1.98	5.07	١٨٥	١١	٧١.٧	٣٢	التجريبية
			1٤٤.٣٠	٩.١٣	٦٦.٥٥	٣٣	الضابطة

يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجيات التعليم المتميز على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

عرض نتائج استبقاء المعلومات: ومن أجل التأكد من تحقيق هدف البحث سيتم اختبار صحة الفرضية الصفرية الثانية في استبقاء المعلومات وبعد مرور (14) يوم من تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي طبق الاختبار الاستبقاء على طلاب مجموعتي البحث .  
استعمل الباحث الاختيار الزائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

الدلالة الاحصائية	القيمة الزائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
ليست بذى دلالة احصائية	1.08	3.17	133	10.33	69.42	32	التجريبية
			187.03	12.24	65.02	33	الضابطة

يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجيات التعليم المتميز على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار الاستبقاء .

### تفسير النتائج

ظهر بعد تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى في الجدولين السابقين ان المجموعة التي درست على وفق استراتيجيات التعليم المتميز افضل في اختبار التحصيل البعدي الاول والثاني من المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية مما يدل على ان استراتيجيات التعليم المتميز كان لها اثر ايجابي في تحصيل الطلاب واستبقاء المعلومات وجاءت هذه النتيجة متفقة مع كثير من الدراسات كدراسة ( التميمي 2011 ) ودراسة ( سمر 2012 )، ويعزى ذلك الى احد الأسباب الآتية:

- 1- عرض الأهداف السلوكية الواضحة في بداية كل وحده جعل الطلاب على علم بما هو مطلوب منهم، مما ادى الى زيادة مستوى تحصيلهم في مادة اللغة العربية.
- 2- تقديم التغذية الراجعة الفورية اثر كل اختبار مما يشجع الطلاب على الاستمرار في عملية التعلم واستمرار بقاء المعلومة في البنية المعرفية اطول.

- ٣- مراعات الفروق الفردية بين الطلاب من خلال تقسيمهم الى مجموعات متساوية في العدد والبنية المعرفية لكل مجموعة.
- ٤- وقد يعزو التفوق في التحصيل والاستبقاء لطلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا بحسب استراتيجيات التعليم المتميز.

#### الاستنتاجات:

- ١- كانت استراتيجيات التعليم المتميز ذا فعالية في زيادة تحصيل الطلاب لمادة اللغة العربية لما لها من دور في اثارة دافعية الطلاب نحو المزيد من التعلم.
- ٢- ان التدريس وفق استراتيجيات التعليم المتميز اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تحصيل واستبقاء المعلومات اذ كان لها دورا كبيرا في جعل الطلاب اكثر ادراكاً للمعلومات مع مراعات الفروق الفردية اثناء عرض المادة والتقدم بهم.
- ٣- استعمال طرائق تدريس حديثة غير الطريقة الاعتيادية ساهم في زيادة فعالية الطلاب واندفاعهم نحو تعلم المادة ومتابعة مفرداتها كما زاد الاعتماد على انفسهم.
- ٤- استراتيجيات التعليم المتميز تجعل الطلاب محور العملية التربوية، والأستاذ موجه ومرشد ومهيئ للجو التعليمي وهذا ما تسعى التربية الحديثة الى تحقيقه.

#### التوصيات:

- ١- توجيه أساتذة اللغة العربية الى عدم الاقتصار على الاساليب التقليدية في التدريس وضرورة التنوع في الاساليب الحديثة بما فيها التعليم المتميز، بعد ثبوت فاعليته .
- ٢- الإفادة من خبرات أساتذة كليات التربية وكلية التربية الاساسية في المستجد من طرائق التدريس ومن ضمنها استراتيجيات التعليم المتميز.

#### المقترحات:

- ١- تطبيق دراسات مماثلة في أقسام مختلفة تدرس العربية.
- ٢- تطبيق دراسات مماثلة في متغيرات أخرى كإكتساب المفاهيم والتفكير العلمي.
- ٣- تطبيق دراسات مماثلة في متغير الجنس.

### الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة من العبارات الآتية:

ت	الفقرات الاختبارية التي تقيسه
1-	من المرفوعات في العربية: أ - المبتدأ ب- المفعول به ت - المفعول فيه ث- المفعول معه
2-	يتقدم الفعل على: أ- الخبر ب- الصفة ت - المبتدأ ث- الفاعل
3-	الناس سواسية كأسنان المشط: ما تحته خط أ- فاعل ب- خبر ت- مبتدأ ث- مفعول به
4-	جاء الخبر سريعاً : المنصوب أ- مفعول به ب- مفعول فيه ت - حال ث- صفة
5-	أسبق كتاب في النحو : أ- الأصول ب- المقتضب ت -الكتاب ث- أوضح المسالك
6-	<u>الكريم أصدقاؤه في ازدياد ، ما تحته خط : أ- فعل وفاعل ب- مبتدأ وخبر ت- مبتدأ أول ومبتدأ ثان ث- خبر مقدم ومبتدأ مؤخر .</u>
7-	ذكر النحاة أنه يأتي بعد النكرات : أ- المفاعيل ب- الصفات ت- الأحوال ث- المجرورات.
8-	كتاب عباس حسن يسمى: أ- النحو الواضح ب- النحو الشامل ت- النحو الكامل ث- النحو المختصر
9-	((أصبحنا وأصبح الملك لله)) اسما أصبح في الحالتين: أ- مستتر وظاهر ب- مستتر ومستتر ت- مستتر وضمير ث- ضمير وظاهر .
10-	(( وقولوا للناس حسنا)) يمكن أعراب حسنا: أ- مفعول مطلق ب- نائب عن المفعول المطلق ت- صفة ث- خبر

أثر استعمال استراتيجيات التعليم المتمايز في تحصيل قواعد العربية لطلبة المرحلة الأولى في قسم الترجمة

11-	من أهم مؤلفات ابن هشام : أ- شرح ابن عقيل ب- الاقتراح ت- مغني اللبيب ث- الخصائص.
12-	(( والله الأسماء الحسنى )): الحسنى : أ- مبتدأ ثان مرفوع ب- صفة مرفوعة ت- مبتدأ موخر ث- خبر مرفوع .

13-	لكل شيء إذا ما نقصان فلا يغر بطيب العيش إنسان: نقصان مبتدأ نجد خبره في: أ- لكل شيء ب- إذا ما ت- فلا يغر ث- إنسان
14-	نائب الفاعل حل محل : أ المبتدأ ب- المفعول به ت- الفاعل ث- المفعول فيه.
15-	(( والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً )): المبتدأ : أ- لله ب- على الناس ت- حج ث- ما
١٦	(( أما اليتيم فلا تقهر )) المفعول به: أ- ضمير مستتر ب- اليتيم ت- ضمير ظاهر ث- محذوف
17-	(( وبنينا فوقكم سبعا شداد )): ما فوق الخط أ- مفعول فيه ومفعول به ب- مفعول به ومفعول لأجله ت- مفعول فيه ومفعول لأجله ث- مفعول به ومفعول به ثان
18-	(فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ): خلاف : أ- مفعول لأجله ب- مفعول به ت- مفعول معه ث- مفعول فيه .
19-	أضحى مسروراً في أسرته: اسم أضحى : أ- مسروراً ب- في أسرته ت- ضمير مستتر ث- الجملة الاسمية .
20-	﴿ فَدَعَا رَبُّهُ أُبِّيَ مَغْلُوبٌ فَاَنْتَصَرَ ﴾ : اسم إن : أ- ضمير متصل ب- ضمير مستتر ت- مغلوب ث- فانتصر
21-	أدى الصلاة وقلبه خاشع : نوع الحال : أ- مفرد ب- جملة فعلية ت- شبه جملة ث- جملة اسمية
22-	مررت بصديقي الكريم: الكريم : أ- حال ب- مضاف إليه ت- صفة ث- فاعل
23-	اللاعبون على الحبال سينالهم الهلاك: المبتدأ : أ- مرفوع بالضممة ب- مرفوع بالضممة المقدره ت- مرفوع بالواو والنون ث- مرفوع بثبوت النون



24-	الذي يأتي وصفا وبيانا لاسم له ارتباط بالمنعوت هو: أ- النعت السببي ب- النعت الحقيقي ت- النعت المقطوع ث- الحال.
25-	أقبلت السيارة مسرعة، أقبلت السيارة المسرعة: الجملتان نفرق بينهما بين: أ الحال والصفة ب- الحال وصاحب الحال ت- الحال والمضاف ث- الصفة والبدل.
26-	اسم تابع مقصود لذاته في الحكم ممهّد له بذكر اسم قبله هو: أ- الصفة ب- الحال ت- البدل ث- الخبر
27-	يخرج العامل وطلوع الشمس: طلوع: أ- ظرف ب- حال ت مفعول به ث- مفعول معه
28-	احترمت أخاك: أخاك أ- منصوب بالفتحة ب- منصوب بالألف ت- منصوب بالفتحة المقدره ث- منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة .
29-	إنما في الحق رجال: قدم الخبر لأنه جار ومجرور ب- لأنه محصور على المبتدأ ت- لأنه معرفة ث- لأنه نكرة .
30-	(( إن الله مع الصابرين )): لفظ الجلالة: أ- فاعل ب- خبر ت- مبتدأ ث- اسم إن

### إجراء خطة تدريس يومية باستراتيجية التعليم المتميز لمادة اللغة العربية

المرحلة الأولى /قسم الترجمة في كلية الآداب / الجامعة العراقية

الموضوع / المبتدأ والخبر / الثلاثاء ٢٠١٩/١٢/٣

- الهدف الخاص: تعريف الطلاب كيف يعينوا مواضع الابتداء وأنواع الخبر.
- الاهداف السلوكية: جعل الطلاب قادرين على أن: تحديد المبتدأ والخبر، وبيان أهم الأحكام في تبادل موضعهما، وذكر أهم النحاة الذين تعرضوا لأحكام الابتداء بالنكرة،
- الوسيلة التعليمية: اللوحة التعريفية، الخارطة الذهنية، و data shoo.
- الطريقة التدريسية: استراتيجية التعليم المتميز.

- المقدمة: تعرفنا في محاضرة سابقة على أنواع المرفوعات وبيّنا أن المبتدأ والخبر يتصدرها، وأن المبتدأ له الصدارة في الكلام، وقد يتقدم عليه الخبر لمسوغات عدة.

- العرض: بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعات كل مجموع من (٤-٧) طالب ولكل مجموعة مهمة معينة فالمجموعة الأولى تكتب أمثلة عن المبتدأ والخبر فكانت الاجابة ما يلي:

الطالب قاسم (( الله ولي الذين آمنوا)).

الطالب سعد (صديقك وفي بالوعد)،

الطالبة سارة ( صنائع المعروف تقي مكاره سوء).

الطالبة شهد (الكذب منبوذ).

الطالب سامر ( الطيور على الشجرة)

الطالب أيمن ( إلى الله المشتكى).

المجموعة الثانية سؤال عن وجوب تقديم الخبر على المبتدأ؟

كان هناك بعض التردد واللبس عند طلاب بعينهم ، فاتخذت شاهداً قرانياً للتوضيح هو ((

أم على قلوب أفعالها)) ثم صدرت عن الطلاب إجابات آتية

الطالبة زهراء إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء

الاستفهام .

الطالب علي مثل: أين المفر؟

الطالب ساهر أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ .

الطالب شهاب : إنما أنت بشر، فاعترضت على عدم الدقة في المثال .

صح عبد الرحمن مستذكراً مثلاً قد ذكرته سابقاً هو : إنما في درس علم .

وبعد هذا الاسترسال في الأسئلة كلفت الطلاب بالواجب الآتي :

اعط أمثلة على القاعدة الآتية

- أن يكون المبتدأ نكرة بحته ، غير موصوفة وغير مضافة ، وخبره شبه جملة ظرفاً او جاراً ومجروراً .
- أن يكون في المبتدأ ضمير يرجع إلى الخبر .

#### المصادر:

- (توملينسون، كارول آن) (2005). " الصف المتميز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف". ترجمة مدارس الظه ارن الأهلية، طبعة أولى، الظه ارن: دار الكتاب.
- الحيلة، محمد محمود، 1994: التصميم التعليمي، دار المسيرة، عمان.
- الحيلة، محمد محمود، مرعي، توفيق) 2008: طرائق التدريس العامة، دار الشروق، عمان.
- حمادنة، محمد محمود ساري، عبيدات، خالد حسين محمد، 2012: مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق واساليب واستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، عمان.
- الزامل، علي عبد جاسم واخرون، 2009: مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط1، مكتبت الفلاح، تكريت.
- الشافعي، صبحية بنا عبدالحميد 2009، طرق واستراتيجيات التدريس التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي، الرياض، مكتبة الرشد.
- الشقيرات، محمود، 2009: "استراتيجيات التدريس والتقويم، مقالات في تطوير التعليم"، ط1، عمان: دار الفرقان .
- عبيدات، ذوقان وابو سميد، سهيلة 2007 استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشري دليل المعلم والمشرف التربوي، ط 5. عمان: دار الفكر.
- عطية، محسن، 2009: الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس". دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

- كوجك،، كوثر وآخرون 2008. " تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي". بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
- مختار، حسن علي، 1985: قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس، ط1، مكتبة الطالب الجامعي، السعودية.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وطه الدليمي، 2008: استراتيجيات حديثة في التدريس، ط8، دار الشروق، عمان.
- Hall ،tracey ،et al. (2009). Implication for UDL implementation. UDL. America